

قصص * من ندرومة (منطقة جبال)

كَانَ بَكْرِي جَوْجُ دُرَارٍ كَيْخَوَاتٍ صَحَابٍ دَيْمِنٍ فِي خَطْرًا لِحَاصُولِ كَيْلِخَوَاتٍ
وَلَاكْتَرُ.

أَيَا جَنْهَارَ قَعْدَيْنِ هَكَذَا فَحَكْنَانَ هَكَذَا قَعْدَيْنِ هُوَ آصَاحِبِ كِيرَانِي مَعُوفَلٍ،
قَالُوا زَعَمًا خَصْنِي نَحْسَنَ، قَالُوا صَحَ.

قَالُوا غَدَّ نُجَيْبٍ لُمُوسٍ وَ نُجَيْبٍ كُلُّشٍ وَغَدَّ نَحْسَلِكُ.

أَيَا مَشَا وَعَلَى غَدَّ ذَاكَ جَنْانَ قَعْدُ كِي قَعْدُ حَسَلُو وَ سَقَدَلُو جَا هَذَاكَ
صَحْبُو، شَيْطَانُ غَلْبُو قَالُوا آصَحْبِ هَادُ رَقَبَ دِيَالِكُ رَاهُ دَجِي غَيْرَ لَدَبِيحَ.

هَذَاكَ صَحْبُو قَعْدُ يَضْحَكُ قَالَ مَيْغَرَرَشُ فِيي، رَاهُ غِي يَزَعَقُ مَعَايَ قَالُوا
كَيْفَاشُ تَدَبْحِنِي، تَغَزَرُ تَدَبْحِنِي، قَالُوا وَاهُ آصَحْبِي هَادُ رَقَبَ دِيَالِكُ مَلِيحَ غَيْرَ
لَلدَّبِيحَ

شَيْطَانُ غَلْبُو فَوْتُ عَلَيْهِ دَبْحُو، دَبِحَ ذَاكَ رَجَلُ صَاحْبُو.

بَعْدَ سَمَحَ فِيهِ وَ خَلَاهُ وَرَاحَ، قَعْدُ مَسْكِينِ هَكَذَا حَتَّى رَفْدُوهُ وَعَبُوهُ
وَمَعْرِفُوشُ كَامَلُ.

أَيَا جَاتَ يَامُ وَجَاتَ يَامُ، جَنْهَارَ قَالَ وَ اللَّهُ كَنْمَشِي ذَاكَ لِبَلَاصَ نُرْحَمَ عَلَى
صَحْبِي، نُشُوفُ ذَاكَ لِبَلَاصَ لِيَدَبْحَتُو فِيهِ.

كَمْشَ، هُوَ مَشِي لَتَمَ هُوَ جَبَرُ بَلَاصَتُ ذَاكَ لِبَلَاصَ دَالِيَتَهُ نَابَتَ فِيهَا عَنُقُودُ
دَلْعَنْبَ بَلَا غَيْرَ وَقْتِ، قَالَ ذَاكَ لِبَلَاصَ وَلَا خَالِيَتَهُ وَرَاهُ فِيهَا لَعْنَبَ مَشِي رَجُ
ذَاكَ عَنُقُودُ دِيَالُ لَعْنَبَ نَحَاهُ وَدَارُو فْلُبُورَسَ وَعَبَاهُ، أَيَا كَيْعَبَاهُ مَشْبِيهِ لَدَارُ.

* قصص جمعيتها طلبة نوال مهيني، ابتسام مير و كهينة مادي

كَيْمَشَى لَدَارَ هُوَ جَبْدٌ، هُوَ جَبْدٌ ذَاكَ الرَّاصِ ذِي صَاحِبُو يُقَطِرُ بَدَمَ مَشَى
عَنْقُودَ عُنْبٍ وَلَا لَ رَاصِ ذِي صَاحِبُو يُقَطِرُ بَدَمَ أَيَا قَالَ وَاهَ آصْحِي، وَاهَ أَيَا
قَتَلَ رُوحَ وَيْنِ تَرُوحَ، وَلِلَّ الشَّعَالِ مَا تَبَقَ تَنْفُضُحَ، دَرُوقَ وَلِلَّ تَمَشَى بِيَدِي
وَنَقْلَهُمْ أَنَا لِقَتَلْتُ صَحْبِ أَيَا مَشَى وَ عِلْمَ بَرُوحِ.

كَانَ بَكْرِي حَرَجَلٌ مُسَوِّسٌ شَوِي، كَيْجَوِّحُ حَلْمَرٌ مِيحَبَهَاشُ تَخْرُجُ وَ لَا
تَمَشِي بَرَا وَ لَا تَخْرُجُ وَ لَا تَدْخُلُ زَعْمَا مِلِي تَزَوِّجُ وَ هُوَ مَبْلَعٌ عَلَيْهَا لَبَابُ أَيَا
جَوِّحُ لَوْلَا هَدِيكَ عِيَاتٌ مَسْكِينَةٌ عِيَاتٌ عِيَاتٌ، مَاتَتْ، عَاوَدُ زَادُ الزَّوْاجِ، عَاوَدُ
جَوِّحُ وَحَدَخْرَا، عَاوَدُ بَلَعٌ عَلَيْهَا الْبَابُ قَعَدَتْ هَاكَذِكُ حَتَّى مَاتَتْ، عَاوَدُ زَادُ
ثَالِثَ عَاوَدُ مَاتَتْ، أَيَا زَادُ رَابِعَ، كَيْزَادُ رَابِعَةً بَلَعٌ عَلَيْهَا هَاغَدُكَ جَاتُ هَذِكُ
رَابِعَ قَالَتْ بَاشُ أَنَا نَغَيْرُ حَيَاتِي، جَابَتْ تَرَابُ، بَنَاتُ مَرَا كَيْمَا لَمَرَا عَمَلْتَهُ
وَحَدَّةٌ كَمَا لَمَرٌ لَبَسْتَهَا وَ كَلَشُ وَ حَطَّتَهُ عَلَي كُرْسِي هَذِكُ لَمَرٌ كَيْتَكَمَلُ تَحُطُ
ذَاكَ لَمَرٌ عَلْكَرْسُ وَ تَقْعُدُ تَحْكِيْلَهَا وَاشُ فِي قَلْبِهَا تَقْلَهُ بَنَا هَكِفَاشُ صِرَالِي وَ
هَكِصِرَالِي وَ تَهَزَزَهُ بَرَجْلِيَهَ زَعْمَا كِي ذِي تُرْدُ عَلَيْهَا وَاهَ وَاهَ رَانِي نَسْمَعُكَ .

هَيَا ذَاكَ رَجُلٌ مَوْلٌ ذَاكَ لَمَرٌ رَجْلَهُ قَعْدُ زَعْمَا مُسَوِّسٌ قَالَ إِلَيْهِ كَيْفَاشُ كَامَلُ
نُسا جَبْتُهُمْ مَانُو وَ هَذِي قَعَدَتْ عَايشَ أَيَا جَنْهَارُ فُطْرُ وَ خَرَجَ، كَيْخَرَجَ عَاوَدُ
جَ، كَيْيَجَ حَلَّ لَبَابُ كَعْفَلُ وَ دَخَلَ هُوَ جَبْرٌ مَعَ ذَاكَ لَمَرٌ تَحْكِي لَأُ وَ تَهَزَزَهَا.
هَذَاكَ رَجُلٌ جَابَ سَيْفٌ وَ ضَرَبَ ذَاكَ الرَّاصِ دِيكَ لَمَرٌ لِيكَانَتْ قَاعَدُ
عَلْكَرْسِ.

ضَرَبَ رَاصَ، رَاصَ تَرَابُ، وَ هَذِكُ لَمَرَهُ طَلَعُ مِنْهَا دَمٌ كَانَتْ قَرِيبُ تُولِي
مَرَا وَ تُرْدُ عَلَيْهَا نَيْشَانُ.

هَيَا قَالَ يِدَاكَ لَمَرٌ عِلَاشُ دَرْتِ هَادُ شِي
قَاتَلُ يِدَاكَ رَجَلُ قَاتَلُ بَلَعْتُ عَلَي لَبَابُ وَ مَتَحْلِينِشُ نَخْرُجُ وَ مَنْدُخُلُشُ قَاتَلُ
بُنَيْتُ هَادُ لَمَرٌ بَتَرَابُ وَ كَنَكَمَلُ صَوَالِحِي نَقْعُدُ قَدَمُ وَ نَقْعُدُ نَحْكِيْلَهَا آسَمُ
صِرَالِي.

بَكْرِي كَانَ دَا بَنْتَ سُلْطَانَ، سُلْطَانَ عِنْدُ غِي بَنْتَ، وَدِيكَ لَبْنَتَ شَابَةَ
وَمَزْيَانَةَ وَ مَلِيحَةَ وَ شَابَةَ أَيَا دَاكَ لَبْنَتَ كَبْرَتَ عَامَلْ بَاهَا شَاتُو فُوقَ وَ لَتَحْتِ
عِنْدَهُمْ حَالِيسِينَ لَتَحْتِ وَ شَجْرَةَ هَكَدَا وَ لَيْسِينَ.

هَيَا وَ كُلُّ يَوْمِ دِيكَ بَنْتَ سُلْطَانَ تَسَقَدَ وَ تَطْبَعُ رُوحَهَا وَ تَرْقَبُ عَلَي دَاكَ
لَيْسِينَ، تَرْقَبُ تَشُوفُ وَجْهَهَا فِي لَمَا، كِي تَشُوفُ فَلَمَّا تَقُولُو أَنَا بَنْتَ مَنْ يَنَا
شَكُونُ يَانَا وَ لَمَنْ نَجُوجَ أَنَا، يَجِي دَاكَ طَيْرُ، لِيكَ لَعْبَدُ وَ جُوجِي لَعْبَدُ. تَقُولُ
آ تَغَضَبُ وَ تَصْرَا فِيهَا ذِي يَصْرَا.

تَعَاوَدُ تَدْخُلُ وَ تَعَاوَدُ عَلَي غَدَا هَاكَ تَبَدَلُ حَوَايَجَهَا وَ تَعَاوَدُ تَسَقَدُ وَ تَلَقَدُ
تَعَاوَدُ تَمَشِي وَ تَرْقَبُ فِي دَاكَ لَمَّا وَ تَقُولُو شَكُونُ يَانَا وَ بَنْتَ مَنْ يَانَا لَمَنْ
نُجُوجَ يَانَا يَقُولَا لِيكَ لَعْبَدُ لِيكَ لَعْبَدُ قَالْتَلُوا دِيْمَا لِيَا لَعْبَدُ.

عَيْطَتُ لَهْذِيكَ لِحَادِمَ قَالْتَلَهَا رُوحِي لَدَاكَ نَجَارُ وَ قُولُو يَخْدَمُ صَنْدُوقَ عَلَي
قِيِي نِيْشَانَ أَيَا مَا تَقُولُ لَا يِمَا لَا لَبَا وَ كَانَ تَقُولُ بَاشَ تَقُولُهُمْ رَاكَ رَاسَكَ
بَنْقَطَعُ.

مَشَاتَ وَ مَشَاتَ دَاكَ لِحَادِمَ عِنْدَ نَجَارَ قَاتَلُوا خَدَمَ صَنْدُوقَ لَبْنَتَ سُلْطَانَ
وَ تَخْلَصَكَ خَدَمَلَهَا صَنْدُوقَ عَلَي قَدَهَا نِيْشَانَ كِي خَدَمَ هَذَاكَ صَنْدُوقَ أَيَا عَمَرَتُ
وَ عَمَلَتُ صَوْلِحَا عَمَلَتُ سَمَا عَلَي قَدَرُ مَا تَاكَلُ شُويَا أَيَا وَ بَلَعَتُ وَ قَالَتُ لَدَاكَ
لِحَادِمَ تَاعَ سُلْطَانَ قَاتَلُو قِيْسُونِي عِبُونِي وَ مَا تَقُولُ لَا يِمَا لَا لَبَا وَ قِيْسُونِي
لِلْبَحْرِ، هَيَا قَاسُوهَا مَشَاوَ جَابُوهَا عَمَلَتُ رُوحَا فَصَنْدُوقَ، قَاسُوهَا فَلْبَحْرَ كِي
قَاسُوهَا فَلْبَحْرَ قَعَدَتُ مَسْكِينَةَ تَلُوشُ تَلُوشُ فَلْبَحْرَ فُوقَ دَاكَ لُمُوجَةَ تَلُوشُ تَلُوشُ
فُوقَ لَمَّا. وَ كَانَ دَاكَ لَعْبَدُ كَانَ كُلُّ يَوْمَ دَاكَ لَعْبِيدُ يَخْرُجُ يَصِيدُ لِحُوتَ بَاشَ
بَاكَلُ مَسْكِينِ كُلُّ يَوْمَ هُوَ يَمَشِي يَصِيدُ دَاكَ لِحُوتَاتَ. نَهَارَ شَافَ دَاكَ صَنْدُوقَ
فُوقَ لِبَحْرَ حَتَّى هُوَ لَقَا دَاكَ صَنْدُوقَ فُوقَ لَمَّا يَعْيبُهُ نَعْبِي فِيهِ لُمُوجَةَ وَ تَرَدَ أَيَا
دَاكَ لَعْبَدُ فَرَحَ بَدَاكَ صَنْدُوقَ قَالَ : أَرَبِي عَطَانِي، نَمَشِي بَعْدَ نَجِيبَ دَاكَ
صَنْدُوقَ هُوَ رَفَدَ دَاكَ صَنْدُوقَ عَبَاهُ لَدَارُ هُوَ حَلَهَا حَلَّ دَاكَ صَنْدُوقَ هُوَ جَبْرُ
شَرْمَالِكَ. صَابَ بَنْتَ لَمَالِكَ كِي يَاقُوتَ جَبْرَهَا وَ قَالَ قَالْتَلُو هِي هِي أَيَا

رَبِّي كَتَبْتَلِي لَعْبُدُ كَتَبْتَلِي لَعْبُدُ فِي رَاسِي حَصْنِي نَجَوْجُ بَلَعْبُدُ هَيَا عَبَاتُو دَاكُ
لَعْبُدُ مَسْكِينُ قَلِيلُ مَا عُنْدُ وَالْوُ هَيَا كِي عَبَاتُو قَعْدُ لِيَوْمُ غَدَا قَعْدَتُ هَكَذَاكَ مَعَهُ
أَيَا ضَحَاتُ مَسْكِينَةَ بَلَا عَيْشَةَ مَكَانُ مَأْكَلَةَ ضَحَاتُ كِي طَلَابَةَ وُلِدْتُ مَعَهُ جُوجُ
وَلِيدَاتُ، ضَحَاتُ تَطْلُبُ أَيَا كِي وِلَاتُ تَطْلُبُ ضَحَاتُ تَمَشِي لِدَارَهُمْ تَطْلُبُ كِي
تَمَشِي لِدَارَهُمْ تَطْلُبُ تَكُولُوا يَعْطِيوُ مَا هَذِيكَ الْخَادَمَ لِي صَافِي تَطْلَعُ لِيهَا مَآكَلَا
وُ تَهَبُّطَلَا عَقَلْتُ عَلَيْهَا وُ مِينُ شَافَتْ لِيهَا قَالَتْ لُمَهَا وُ قِيلَ لَهَا ذِي لَبْنَتْ قَلْتَلَا
كَذَا مِينُ تُجِي تَطْلُبُ نَقْبُطُوهَا أَيَا عَلَى كَذَا مِينُ جَاتُ تَطْلُبُ وُ هِي قَالَتْهَا أَيَا
دُخُلُ هَنَا دُخُلُ هَنَا وُ نَعْطِيكَ تَقْتَرُ هَيَا دُخَلْتُ عَطُولَهَا فَتَرْتُ وُ كُلُّ شَيْءٍ، هُمَا
عَرُولَهَا رَسَهَا وُ كُلُّ شَيْءٍ، هُمَا جَبْرُوهَا هِي، هَيَا كِي جَبْرُوهَا هِي عَيْطُو لِيهَا
قَالُوا بَلِي رَانَا جَبْرُنَا لَبْنَتْ وُ رَانَا جَبْرُنَهَا جَاتُ تَطْلُبُ آبَا قَالَ آي حَكْلِي كَاشُ
صِرَالِكَ، قَاتَلُوا يَانَا هَاكَ صِرَالِي كُنْتُ أَنَا كُلُّ يَوْمُ نُبْدَلُ وُ نَزِينُ وُ نُرَقِبُ عَلَى
دَاكُ لَبْسِينُ وُ كُلُّ يَوْمُ نَقُولُ لَمَنْ جُوجُ أَنَا وُ شَكُونُ يَانَا وُ بَنْتُ مَنْ يَانَا يَقُولُ
لِيكَ لَعْبُدُ، لِيكَ لَعْبُدُ، قُسْتُ رُوحِي فِي لَبْحَرُ كِي قُسْتُ رُوحِي فَلَبْحَرُ جَبْرَتُ
لَعْبُدُ رُوحِي كِي عَبَانِي حَلُ عَلِيَا جَبْرَتُ لَعْبُدُ أَيَا قُلْتَلُ رَانِي عُنْدُ لَعْبُدُ، أَيَا
قُلْتَلُ عَيْبَتُ لَعْبُدُ، رَاهُمُ عُنْدِي جُوجُ وُلِيدَاتُ وُ مَعْنَدِيشُ مَا نَأَكُلُ وُ رَانِي نَطْلُبُ.
أَيَا بَا هَامَشَا جَابُ كُرَاسُ وُ جَابُ دَاكُ لَعْبُدُ وُ عَبَهَا بَنْتَهَا وُ سَقْدَتُ رُوحَا رَعَمُ
نَقَاتُ رُوحَا وُ سَقْدَتُ رُوحَا وُ رَجَعَتُ لَقَصْرُ دِيلَهَا وُ هَذَاكَ لَعْبُدُ كِي جَاسَقْدُوهُ
وُ لَقْدُوهُ وُ بَاهَا عَمَلُو قَصْرُ عَمَلُو تَاجُ ذَهَبُ عَلَى رَاسُو وُ دَارُو فِي بِلَاصْتُو هَكَذَا.